المجلة الصباح
العدد 3342 - السنة الثانية عشرة
الأحد 9 شعبان 1440 - الموافق 14 أبريل 2019
Sunday 14 April 2019 - No.3342 - 12 th Year

ميرزا حسن: نشعر بالفخر الكبير لهذا التقدير المستحق لصاحب السمو

قال المدير التنفيذي وعميد مجلس المديرين التنفيذيين لدى مجموعة البنك الدولي الدكتور ميرزا حسن «نحن في البنك الدولي بشكل عام وانا كمواطن كويتي وعميد المجلس التنفيذي للمديرين التنفيذيين في البنك الدولي نشعر بالفخر الكبير لهذا التقدير المستحق لصاحب السمو أمير البلاد وبصماته الواضحة والراسخة للعيان على الصعيد العالمي والإقليمي».
واضاف «مبروك يا صاحب السمو على هذا التقدير.. إن هذا التقدير الكبير من مجموعة البنك الدولي فخر لكل كويتي وانا واحد منهم».

وزراء ومسؤولون: تكريم البنك الدولي لسمو أمير البلاد تقدير لدوره في دعم استقرار الدول سياسيا واقتصاديا واجتماعيا

ممثل صاحب السمو: الأمير قائد تاريخي يحظى بتقدير العالم

■ التكريم الاستثنائي جاء عرفانا لدور سموه في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ممثل سمو الأمير يلقي كلمته

.. وفي لقطة جماعية مع إدارة البنك الدولي وسفيرنا في واشنطن

■ تحية إجلال وإكبار لهذا الدور الكبير الذي أتى اليوم بهذا التكريم المستحق

أكد ممثل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد - وزير المالية الدكتور نايف الحجرف ان تكريم البنك الدولي لسموه يدل على هذه البصمة التاريخية "لهذا الرجل القائد التاريخي الذي اصبحت بصماته محل تقدير وإعجاب من كافة مؤسسات المجتمع الدولي".

جاء ذلك في تصريح ادلى به الحجرف لـ"كونا" وتلفزيون الكويت خلال تكريم مجموعة البنك الدولي الاستثنائي لسمو امير البلاد عرفانا بدور سموه في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين الإقليمي والدولي وإحياء السلام.

وقال الحجرف "باسمي وباسم جميع اعضاء الوفد الكويتي المشارك في اجتماعات الربيع لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي نرفع الى مقام حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد من واشنطن العاصمة الى الكويت الحبيبة اسمى آيات الشكر والتقدير".

واضاف "اننا نشارك مجموعة البنك الدولي في إرسال تحية إجلال وإكبار لهذا الدور الكبير الذي يقوم به صاحب السمو والذي أتى اليوم.. هذا التكريم المستحق من قبل مجموعة البنك الدولي - اول بنك تنموي في العالم - ليعبر عما يكنه المجتمع الدولي بكافة مؤسساته وجهاته المختلفة من تقدير كبير للجهود الصادقة والمخلصة والمستمرة التي يقوم بها حضرة صاحب السمو لتعزيز السلام ودعم التنمية المستدامة اجتماعيا واقتصاديا ومساعدة الدول المحتاجة في كل انحاء العالم".

ولفت إلى أن "هذا التكريم إن دل على شيء فإنما يدل على هذه البصمة التاريخية لهذا الرجل القائد التاريخي" وانه اليوم "نتذكر اطلاق الأمم المتحدة في التاسع من سبتمبر 2014 على سموه لقب قائد العمل الإنساني".

وشدد على "ان مساهمات وبصمات سموه تاريخ نقف امامه نحن الكويتيون إكبارا واجلالا ونرفع أيدينا الى المولى عز وجل ان يثبت على سموه نعمة الصحة والعافية وأن يحفظ الكويت به ويحفظه للكويت من كل شر أو مكروه وتكرر التهاني إلى الشعب الكويتي ونتمنى ان شاء الله كل التوفيق للبنك الدولي وهو يقدر هذا العمل الكبير الذي يقوم به صاحب السمو".

على صعيد متصل أكد وزراء ان تكريم البنك الدولي صاحب السمو امير البلاد هو تكريم مستحق وإضافة إلى سجل سموه كقائد للإنسانية.

وأوضح الوزراء في تصريحات متفرقة ان هذا التكريم هو الأول من نوعه الذي يقدمه "البنك الدولي" لقائد دولة تقديرا لدور سموه المشهود عالميا في دعم استقرار الدول سياسيا واقتصاديا واجتماعيا فضلا عن سعي سموه الحثيث لمساعدة المحتاجين في شتى بقاع الأرض.

من جهته قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء انس الصالح إن تكريم مجموعة البنك الدولي الاستثنائي سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يعد "إضافة حقيقية إلى سجل سموه الدولي والأممي كقائد للإنسانية".

أنس الصالح

■ أنس الصالح: إضافة حقيقية إلى سجل سموه الدولي كقائد للإنسانية

باسل الصباح

■ باسل الصباح: تقدير لدوره القيادي وفخر للشعب الكويتي وللأمة العربية

حامد العازمي

■ حامد العازمي: خطوة مستحقة لدوره المتميز في سياسات الدعم التنموي

خالد الروضان

■ الروضان: تتويج لجهود سموه في تقديم يد العون للشعوب كافة

محمد الجبري

■ الجبري: سموه أضاف قواعد الأمل والاستقرار للشعوب والمجتمعات

فهد الشعلة

■ الشعلة: سموه أعطى نموذجا متميزا في التعامل مع الأحداث في نشر السلام

وأوضح أن مبادرات سموه لخدمة الشعوب ودعم السلام والعمل التنموي إقليميا وعالميا وضعت الكويت في مقدمة الدول الداعمة لجهود مكافحة الفقر والعمل الخيري والإنساني.

ولفت إلى أن سموه "رسخ مفهوم الدبلوماسية الإنسانية التي تنتصر للشعوب والدول المحتاجة" مضيفا أن الكويت بقيادة سموه من الدول السباقة في تخفيف معاناة الشعوب ومنذ القدم.

وأشار إلى أن حجم المساعدات الإنسانية الكويتية ازداد منذ تولي سموه مقاليد الحكم ما يعكس حرص سموه على العمل الإنساني.

وشدد على أن الكويت تحت قيادة سمو أمير البلاد تتمتع بمكانة دولية مرموقة.

وأكد وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الحمود أن تكريم سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من قبل البنك الدولي فخر للشعب الكويتي وللأمة العربية.

وأعرب الحمود عن الفخر والاعتزاز بأن التكريم تقديرا لدور سموه القيادي على المستويين العالمي والإقليمي في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإحياء السلام.

من جهته قال وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور حامد العازمي إن التكريم الاستثنائي لسمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من قبل البنك الدولي خطوة مستحقة لدور سموه المتميز في سياسات الدعم التنموي الاجتماعي والاقتصادي اقليميا وعالميا.

واضاف العازمي في تصريح لـ "كونا" ان أن التكريم جاء نتيجة سياسات سموه الداعمة للانسانية والسلام اضافة إلى الدعم اللا محدود للملفات التنموية لكافة الشعوب عبر الصناديق التنموية للكويت والتي وضعت بمصاف الدول الرائدة في دعم العمل الخيري والانساني.

وأوضح أن سموه أسس نهجا بارزا في التعاطي مع الملفات السياسية من ناحية انسانية رامية إلى دعم مبادرات السلام حيث استثمر ايضا خبراته وحنكته الدبلوماسية والسياسية في تحقيق الكثير من الإنجازات الداخلية والخارجية ما حقق للكويت مكانة مرموقة ومؤثرة في العالم.

واشار إلى أن سموه يعد من قادة العالم المتميزين الذين خلدوا أسماءهم باقتدار عبر الجهود السياسية التي ساهمت في تحقيق السلام والاستقرار في العالم والدور الذي تفردت به الكويت في التعامل مع القضايا العربية والدولية.

وذكر ان جهود سموه ساهمت كذلك في بناء علاقات وطيدة للكويت مع مختلف دول العالم تقوم على الاحترام المتبادل لسيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها.

ولفت إلى أن سمو الأمير استطاع بخبراته الواسعة وحنكته السياسية أن يصنع تاريخا حافلا بالعطاء وسجلا ناصعا بالإنجازات.

وبين أن تاريخ الكويت سيقف بكل إجلال واعتزاز أمام مسيرة سموه وإنجازاته التي امتدت إلى مناطق شاسعة من العالم وأصبحت نقاطا مضيئة في حياة الأمم والشعوب تؤكد الدور الحضاري والإنساني العابر لحدود الوطن.

وأوضح العازمي ان الرؤية التنموية السامية "كويت جديدة 2035" تمثل نقلة نوعية للكويت في المستقبل لتحقيق كل ما من شأنه رفعة الوطن والحفاظ عليه آمنا مستقرا لينعم أله بالرخاء والرفاية. وقال وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون الخدمات خالد الروضان إن تكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد من قبل البنك الدولي تتويج مستحق لجهود سموه في دعم التنمية وتقديم يد العون لكافة الشعوب.

وأضاف الروضان في تصريح صحافي أن بصمات سمو الأمير في السجل الإنساني تمثل نبراسا ومثالا يحتذى به وحظيت بتقدير وإعجاب مؤسسات المجتمع الدولي التي أشادت بدور سموه الرائد والمشهود عالميا في دعم استقرار الدول سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وأوضح أن سموه أرسى نهجا مختلفا في التعاطي مع الملفات السياسية عبر دعم مبادرات السلام في جميع أصقاع المعمورة والدعم الحثيث لمساعدة المحتاجين في شتى بقاع الأرض.

وأكد أن سموه كرس حنكته الدبلوماسية وحكمته السياسية وخبرته الطويلة لتحقيق الكثير من الانجازات الداخلية والخارجية للكويت ما أسهم في احتلال الكويت مكانة مرموقة ومؤثرة على الصعيد العالمي معربا عن فخره بأن التقدير الكبير لمسيرة سمو الأمير المباركة.

وقال وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري إن الإنسانية لا تكاد تجتمع حول إكبار وإجلال زعيم كما فعلت مع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الذي أحيا في البشرية الرصيد القيمي والإنساني المشترك.

وأضاف الجبري في تصريح صحافي أن سموه يعمل من أجل خير البشرية كافة من دون النظر إلى حدود العرق أو الجنس أو اللون أو حتى المعتقد الديني والسياسي.

وأوضح أن سموه أضاف قواعد الأمل والاستقرار للشعوب والمجتمعات بمبادرات سامية تنموية وإنسانية يتردد صداها الإيجابي أمنا واستقرارا في أرجاء العالم.

واعتبر أن جهود ومبادرات سموه "تعد المرآة التي يرى كل منا فيها ذاته الإنسانية الكارهة للظلم فسموه أمير المبادرات وقائد العمل الإنساني".

وأكد أنه تكريم مستحق لتاريخ الكويت في العمل التنموي والإنساني بمفهومه الواسع الذي تبناه سموه كإحدى ركائز السياسة الخارجية للبلاد إبان تقلده قيادة الدبلوماسية الكويتية عام 1963.

وأوضح أن عهد سموه منذ تسلمه مقاليد الحكم في 29 يناير 2006 شهد زيادة "غير مسبوقة" في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين الإقليمي والدولي كان لها عظيم الأثر في توفير الحياة الكريمة للعديد من الشعوب والمجتمعات حول العالم.

ونوه بمساهمات سموه الإنسانية السخية التي قدمت الكويت لإغاثة المنكوبين ما كان القاعدة الأساسية التي انطلق من منح منظمة الامم المتحدة سموه لقب "قائد للعمل الإنساني" بتكريم أممي فريد وغير المسبوق في تاريخ المنظمة.

وأكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية فهد الشعلة أن التكريم الذي قدمه البنك الدولي لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يعد شهادة دولية أخرى تضاف إلى سجل سموه الحافل بالإنجازات والتميز والنجاح.

وقال الشعلة في تصريح صحافي بهذه المناسبة إن النهج القويم الذي رسمه سموه في سياسة الكويت الداخلية والخارجية عكس بعدا جديدا للسياسات العالمية وأعطى نموذجا متميزا في التعامل مع الأحداث والمتغيرات فكان لهذا النهج القويم أثره البالغ في نشر السلام ونزع فتيل التصارع والتناحر على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأضاف أن هذا التكريم الذي قدمه البنك الدولي لسموه خير دليل على نجاح سموه في نقل العمل السياسي من دائرة المصالح الشخصية الضيقة إلى آفاق المصالح العامة التي لا تختصر ثمارها على فئات معينة بل تمتد الى الجميع ومن دون تمييز أو تفرقة.

وذكر أن تعامل سمو الأمير مع الأحداث والمتغيرات الإقليمية والعالمية كشف بعد نظر سموه وحكمته وحنكته في التعامل مع القضايا المختلفة حتى أصبح سفير سلام وصمام أمان ينزع فتيل التوترات ويبدد الخلافات فور نشوبها ويقرب وجهات النظر المتباعدة.

بدوره قال محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور محمد الهاشل "في البداية نشكر مجموعة البنك الدولي على هذه المبادرة الطيبة عرفانا لدور الكويت السخي في دعم جهود البنك الدولي وفي دعم الجهود الانسانية والتي لم تكن لتأتي لولا قيادة صاحب السمو الأمير وتوجيهاته السامية لنا جميعا في كافة المؤسسات على دعم جهوده السخية لخدمة العالم بأسره وعلى نشر الخير والسلام في كل بقاع الارض".

واضاف "إنه لمبعث فخر لنا انتماؤنا لهذا الوطن العظيم تحت راية القائد الحكيم صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.. نحمد الله على هذه المناسبة ونفخر بها والكويت ستظل دائما عالية وسامية بمساهماتها العالمية" مؤكدا ان "المجد كان وما زال وسيظل للكويت".

من جهته قال رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لـ"كونا" الشيخ مبارك الدعيج إن تكريم مجموعة البنك الدولي لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه يؤكد المكانة الدولية المرموقة التي يتمتع بها سموه كقائد من طراز فريد قدم العديد من المبادرات الإنسانية غير المسبوقة من أجل تحقيق السلام والاستقرار في العالم.

وأضاف الشيخ مبارك الدعيج في بيان صحافي بمناسبة تكريم مجموعة البنك الدولي لصاحب السمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه أن هذا التكريم الذي يعد الأول من نوعه الذي يقدمه البنك لقائد دولة يجسد الدور الرائد والجهود الكبيرة التي قام بها قائد العمل الإنساني لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف الدول والحرص على توفير الحياة الكريمة لشعوب العالم.

وأشار إلى أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رعاه الله حمل طوال مسيرته هموم الكويت وأبنائها وحرص على تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم في بناء دولة عصرية حديثة لها مكانة عالية بين الأمم وأن يجعل من الكويت الصغيرة بمساحتها دولة كبيرة بشعبها وراسدة بمواقفها وحضارية بدورها المحوري والمؤثر في صناعة الأحداث العالمية وصياغة مفرداتها.

وأكد الشيخ مبارك الدعيج إن سموه حفظه الله ورعاه عندما تسلم مهام وزارة الخارجية في مطلع الستينيات من القرن الماضي أرسى قواعد الدبلوماسية الانسانية التي تفردت بها الكويت على مدى عقود طويلة وما زالت الرائدة في هذا المجال بتعاون كبير مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى العاملة في مجال الاغاثة والمساعدات الانسانية للدول الفقيرة أو الدول المنكوبة بالحروب أو الأمراض أو الظواهر الطبيعية.

واضاف أن سمو الأمير حفظه الله استثمر طيبة شعب الكويت الذي جبل على عمل الخير لأن تكون الكويت مركزا للعمل الانساني وبابا تطرقه الدول والمنظمات الدولية لنشر الخير على البشرية واشاعة السلام في العالم.

وقال الشيخ مبارك الدعيج ان احدا في العالم لا ينكر ان الكويت في مقدمة دول العالم في حجم المساعدات التي تقدمها الكويت للامم المتحدة بفضل توجيهات سمو امير البلاد وحرصه على ان تكون الكويت السباقة دائما في عمل الخير والعمل الانساني.

واضاف أن العالم لا ينسى المبادرات التي قام بها سمو امير البلاد لتعزيز التعاون في العالم مشيرا إلى أن الكويت كانت الحاضنة لمؤتمرات التعاون مع العديد من قارات العالم كما كانت الحاضنة لعشرات المؤتمرات الدولية المانحة للدول الفقيرة او المنكوبة والتي قدرتها الأمم المتحدة ومنحته لقب "قائد العمل الانساني" واطلقت على الكويت "مركزا للعمل الإنساني" في بادرة غير مسبوقة من قبل.

واختتم الشيخ مبارك الدعيج بيانه بالتاكيد على أن تكريم مجموعة البنك الدولي الاستثنائي لسمو أمير البلاد حفظه الله ورعاه يعتبر إضافة كبيرة إلى مسيرة سموه الحافلة بالإنجازات المحلية والاقليمية والدولية ومفخرة لأبناء الكويت الذين أحبهم سموه فبادلوه الحب بالحب والوفاء بالوفاء والولاء.

ومن جانبه قال سفير دولة الكويت لدى واشنطن الشيخ سالم الصباح "في البداية اريد أن اتقدم الى صاحب السمو حفظه الله باحر التهاني على هذا التكريم غير المسبوق من مجموعة البنك الدولي.. والجدير بالذكر أن هذه ثاني منظمة دولية خلال خمس سنوات تكرم سمو الأمير".

وأشار إلى انه "حدث يجب الوقوف عنده واستيعاب مدى اهمية مثل هذا التكريم".

واضاف "ان لسمو الأمير حفظه الله دور مشهود في العمل الانساني والعمل التنموي.. نحن اهل الكويت نعلم هذا ولكن الآن بات الأمر معروفا على المستوى الدولي.. امانة هذا اليوم يجب أن يكون مصدر فخر لجميع اهل الكويت في هذا التكريم".

وكرر انه "امر غير مسبوق بان منظمتين عالميتين خلال خمس سنوات تقوم بشكل غير مسبوق بتكريم صاحب السمو حفظه الله مصدر فخر لنا جميعا.. نحن كشعب الكويت محظوظون بسمو الأمير حفظه الله وأطال في عمره".

ومن جانبها قالت مدير المكتب الثقافي الكويتي في واشنطن الدكتورة اسيل العوضي ان "تكريم صاحب السمو يعني الكثير".

واضافت "نهنئ صاحب السمو ونهنئ انفسنا جميعا بتكريم صاحب السمو لدوره في دعم التنمية الإجتماعية والإقتصادية ونشر السلام في العالم".

وأكدت "نحن جميعا كشعب كويتي فخورون بدور سموه في هذه المجالات المهمة ونعتبره مثالا نحتذي به دائما.. إن شاء الله كل منا يلعب دوره ونحن فخورون باننا تحت قيادة قائد الإنسانية".